﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

التخطيط لاحتياجات مدارس منطقة الباحة من المعلمين حتى عام ١٤٦٠ هـ

إعداد

د. عبد الواحد بن سعود الزهراني
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية – جامعة الباحة
باحث رئيس

د. محمد عبد الكريم علي عطية
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية – جامعة الباحة
باحث مشارك

المجلة التربوية - العدد الرابع والستون - أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التطورات الكمية في أعداد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية، وتحديد التقديرات الكمية في أعدادهم حتى عام ١٤٦٠هـ، وبناء عدد من السيناريوهات المستقبلية للاحتياجات الكمية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ، ووضع تصور لتوفير الاحتياجات المتوقعة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة، وتم استخدام مدخل الطلب الاجتماعي على التعليم ونماذجه الرياضية لحساب التقديرات المستقبلية للمعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن هناك زيادة متوقعة في أعداد الطلبة الملتحقين بمدارس منطقة الباحة التعليمية، ولم يتبعها الزيادة المناسبة في أعداد المعلمين والمعلمات إلا في مكتب تعليم الباحة فقط، وكانت الاحتياجات من المعلمات وصلت إلى ٤٤٤١ معلمه في سيناريو من السيناريوهات، في حين كانت الاحتياجات من المعلمين وصلت إلى ١٢٣١ معلمًا أيضًا في أحد السيناريوهات، وذلك بناءً على التطور في أعداد المعلمين والمعلمات خلال سنوات الخطة والتي بدأت ن سنة الأساس ١٤٣٦هـ وانتهت بسنة الهدف ١٤٦٠هـ، ولقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توفير الاحتياجات الكمية من المعلمين والمعلمات حسب الزيادة الطلابية السنوية، وتحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات حسب التخصصات التي يوجد بها عجز قبل بداية كل عام دراسي بفترة كافية، والربط بين احتياجات المؤسسات التعليمية المختلفة ومخرجات كليات التربية، من خلال إحداث الموائمة المطلوبة بين المخرجات والاحتياجات، وإعادة توزيع المعلمين والمعلمات على محافظات منطقة الباحة التعليمية وعلى المدارس المختلفة لإحداث التوازن بين أعداد المعلمين وأعداد الطلبة في تلك المدارس، وتحديد الكفايات والمهارات والقدرات التي يجب توافرها بالمعلم وإكسابها له سواء في مرحلة الإعداد قبل الخدمة أو التنمية المهنية أثناء الخدمة، وإنشاء وحدة متخصصة بإدارة التعليم تتابع الاحتياجات المختلفة وتوفرها حسب الإمكانات المتاحة.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التعليمي؛ الاحتياجات من القوى البشرية؛ المعلمين؛ منطقة الباحة؛ المدارس.

Planning for needs of Albaha area schools of teachers until 1460 H

Dr. Abdulwaheed Sauod Elzahrani
Assistant Professor of Management and Educational Planning administration and educational planning department - Faculty of Education
Al-Baha University

Dr. Mohamed Abdelkarim Ali Attia
Associate Professor of Management and Educational Planning administration and educational planning department - Faculty of Education
Al-Baha University

(Project 222/1435 H) 1437H – 2016 AD

Abstract

The study aimed at identifying the reality of the quantitative developments in the numbers of teachers, students and students in general education schools in Al-Baha Educational Area, and determining the quantitative estimates in their numbers up to 1460H, and building a number of future scenarios for the quantitative needs of teachers and teachers in general education schools in Al-Baha Educational Area until 1460H A vision to provide the expected needs of teachers and teachers in public education schools in Al-Baha educational area until 1460 AH. The study used the analytical descriptive method for the nature of the study. The study reached a number of results, the most important of which is that there is an expected increase in the number of students enrolled in the schools of Al-Baha Educational Region, and was not followed by an appropriate increase in the number of teachers and teachers except in the Office of Education Baha only , And the needs of the teachers reached 4441 teachers in a scenario scenario, while the needs of teachers amounted to 1231 teachers also in one scenario, based on the evolution of the numbers of teachers and teachers in years The study recommended a number of recommendations, the most important being the need to provide the quantitative requirements of teachers and teachers according to the annual student increase, and to identify the actual needs of teachers and teachers according to specializations that have a deficit before the beginning of each academic year long enough , And linking the needs of different educational institutions and the outputs of the faculties of education, by creating the required alignment between outputs and needs, and redistribution of teachers and teachers in the governorates of the area of education and the various schools to balance the balance Teachers and the number of students in those schools, identifying competencies, skills and abilities that should be available to teachers and teaching them to him, both in the preparation stage before the service or professional development during the service, and the establishment of a specialized unit of education management different needs and availability of sequence according to the possibilities available.

Keywords: Educational Planning; Human Resources Needs; Teachers; Albaha Area; Schools.

مقدمة:

إن اهتمام المجتمعات المتحضرة بالمؤسسات التعليمية والعناية بها لا يعد ترفاً، على اعتبار أن هذه المجتمعات تضع التعليم في قمة أولويات العمل لديها، لأن التعليم من الركائز الأساسية في تحقيق التقدم والتطور الذي تنشده المجتمعات المختلفة، والمؤسسات الجامعية كنوع من أنواع المؤسسات التعليمية تلقى اهتمام خاص كونها الحاضنة الرئيسة لخريجي التعليم العام حيث يتلقون المعارف والمهارات للارتقاء بمستواهم العلمي والأخلاقي والثقافي، بما يسهم في تخريج جيل متعلم يتفق مع احتياجات سوق العمل، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة، فنجاح الجامعة في أداء رسالتها يعتمد بشكل كبير على الاداء بها بكافة اشكاله، ومنها بالطبع الأداء الإداري الذي له دور كبير في تحقيق أهداف الجامعة المستقبلية.

فكافة المجتمعات المتقدمة أولت التعليم بكافة مؤسساته اهتماماً وعناية ورعاية، على اعتبار أن التعليم هو أساس تقدمها ومعيار تفوقها في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، فلم يعد من الضرورة إلى أن العنصر البشري وتنميته هو نتاج التربية في أي مجتمع من المجتمعات، ويمكن لأفراد المجتمع من خلال التعليم أن يكتسب المعرفة والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا المعاصرة، التي تنمي شخصيته من كافة جوانبها، بما يسهم في جعله قادراً على التكيف والتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيه، فالتعليم الحقيقي يعد استثماراً بشرياً يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، من خلال اسهاماته في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية الشاملة وبالتالي الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، لذلك رصدت له كافة الإمكانات المادية والبشرية التي يحتاجها، وتوجهت أنظار المجتمع نحو النظم التعليمية التي يمكنها تحقيق أعلى عائد من الناحية الكمية والكيفية، مع الوضع في الاعتبار الالتزام بالمعادلة المهمة والمتمثلة في تحقيق أعلى عائد من التعليم بأقل تكلفة ممكنة وأقل وقت ممكن وأقل جهد ممكن، بما يمكن النظام التعليمي من تنمية أبناء المجتمع الذين يمثلون محور التنمية بهذا المجتمع، وذلك بشكل فعال وبكفاءة عالية.

إن التزايد المستمر في دور المؤسسات التعليمية في القرن الحادي والعشرين، وسعيها الدؤوب لمواكبة التطور والنمو، زاد من مسؤولياتها، واهتماماتها، وأضاف إليها

أهدافاً لم تكن في وقت سابق ضمن أولوياتها، كما أن التحولات التي طرأت على العالم مثل العولمة وما بعد الحداثة والنظام العالمي الجديد، والتطورات التكنولوجية، وثورة المعلومات والاتصالات والإنترنت، وّلدت تحديات كبيرة أمام هذه المؤسسات مما ترتَّب عليها سرعة في الأداء والإنجاز واتخاذ القرارات، فالتغيير والتطوير ومواكبة كل ما هو جديد فرض على هذه المؤسسات تطبيق السياسات التي من شأنها تطوير التعليم وتحسين مخرجاته، بما يتفق مع احتياجات سوق العمل، دون إهدار لمقدراته المادية والبشرية. (الصرايرة، ٢٠١٠، 602).

ولكن عندما يكون هناك ميزانيات كبيرة يتم رصدها للنظم التعليمية بغية تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية، ويتم توجيهها نحو توفير كافة الموارد البشرية والمادية اللازمة لتطوير أدائها، إلا أنه تظهر العديد من القضايا والمشكلات والعقبات التي قد تؤثر على سير هذه النظم منها ضعف الموائمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية واحتياجات سوق العمل كمًا وكيفًا، والذي تنعكس آثاره على مستوى أداء الجهات المستفيدة من هذه المخرجات، وبالتالي التأثير على تحقيق المجتمع لأهدافه التنموية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية، فالتخطيط لاحتياجات المؤسسات المختلفة من القوى العاملة يحتاج فهم ودراسة المؤسسات المختلفة وتحديد متطلباتها البشرية من القوى العاملة الماهرة والمدربة، وحساب هذه الاحتياجات كميًا، ودراستها كيفًا، لتوفيرها بالشكل المطلوب بما يحقق طموحات المؤسسات، وإذا كان هذا الأمر مهمًا للمؤسسات المختلفة، فإنه أكثر أهمية في المؤسسات التعليمية والتي تحتاج لدراسات بحثية مستفيضة لتحديد احتياجاتها من المعلمين المعدين بشكلٍ ممتميز، وفقًا لمتطلبات هذه المؤسسات، وبما يتفق مع التطورات العلمية والتكنولوجية محليًا وعالميًا.

فالنجاح والتقدم الذي يمكن أن تحققه المؤسسة التعليمية مرتبط بمستوى الموارد البشرية المتوفرة لديها من معلمين متميزين وكفاءات إدارية ذات مستوى أداء عالي، حيث إن العنصر البشري يعتبر ميزة تنافسية بالنسبة لها، لما يملكه من معرفة وخبرة ومهارة، وتسعى هذه المؤسسات إلى البقاء والتنافس والتميز من خلال تعزيز قدراتهم، مما ينعكس في رفع مستوى أدائهم وانتاجيتهم، كما أن تعزيز قدراتهم يشجعهم على الإبداع والتميز من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الأداء والإنجاز، وتحقيق الأهداف التي يعملون عليها. (بني عيسى؛ وأبا زيد، ٢٠١٤، ٣٦٣)

وحيث إن بيئة العمل في المؤسسات التعليمية تقريبًا متشابهة، ولكن يمكن التمييز بينها من خلال مستوى أداء وإبداع العاملين بهذه المؤسسات وتميزهم، لذلك فهي تحاول المحافظة على أصحاب الخبرات والمهارات اللازمة لإنجاز الأعمال من أجل تطوير العمل والتميز، إن كل ذلك يدفعها إلى الاهتمام والتركيز على الفرد بأن يكون ملتزمًا بمنظمته ومهتمًا بأن يتبنى ويسهم في تحقيق أهدافها، وتسعى أيضا إلى زيادة ارتباط العاملين بالمؤسسة التي يعملون فيها، فعندما يرتبط المعلم بمؤسسته التعليمية ويلتزم بأداء كافة المهام والوظائف المنوطة به بكل كفاءة وفاعلية، يكون ذلك دافعًا قويًا نحو تحقيق أهداف هذه المؤسسة وبالتالي تحقيق التقدم والرقي في مخرجاتها على المستوى المحلي والعالمي.

ونظرًا لارتفاع أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين بمراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بمنطقة الباحة التعليمية، والذي تبعه زيادة في أعداد المعلمين والمعلمات على مستوى مدارس التعليم بمراحله كافة، حيث بلغ عدد الطلاب بمراحل التعليم الثلاث في العام ١٤٣١هـ حوالي ٢٤٥٥٠ طالبًا في حين بلغ عدد الطالبات في نفس السنة ٢٢٥٤٢ طالبة وزاد هذا العدد في العام التالي مباشرة حيث أصبح عدد الطلبة ٢٥٢٢٢ طالب و٢٣٢٢٢ طالبة وهذه الزيادة المضطردة أدى إلى زيادة متوسط معدل التغير السنوى، في حين بلغ عدد المعلمين في العام ١٤٣١هـ حوالي ٤٠٣٠ معلمًا، وقل هذا العدد في العام التالي حيث أصبح ٣٩٧٩ معلمًا على الرغم من زيادة عدد الطلبة في مدارس المنطقة، وذلك بسبب النقل الخارجي أو بسبب انتقال المعلم للعمل في المجالات الإشرافية أو الإدارية، دون محاولة توفير البديل، كذلك الحال بالنسبة للمعلمات حيث بلغ عدد المعلمات في العام ١٤٣٢هـ ٤٨٠٣ معلمة وفي العام التالي بلغ عدد المعلمات ٤٦١٣ أي أن هناك انخفاض في أعداد المعلمات بلغ ١٩٠ معلمة في عام واحد، وانخفض العدد في العام التالي حيث أصبح عدد المعلمات في العام ١٤٣٤هـ ٤٥٦١ معلمة بانخفاض بلغ ٥٢ معلمة وذلك حسب إحصائية إدارة تعليم الباحة عام ١٤٣٥هـ، وهذا التغير في أعداد المعلمين والمعلمات إما زيادة أو نقصان، أدى إلى إنخفاض متوسطات معدلات التغير السنوى لدى المعلمين والمعلمات، بما لا يتوائم مع الزيادة السنوية في أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة، والذي قد يولد عجزًا في أعداد المعلمين والمعلمات في عدد من التخصصات، خاصة اللغة الإنجليزية والرياضيات، وهي التخصصات الأكثر طلبًا في هذه

المؤسسات، إضافة إلى ذلك زيادة التسرب (نقل المعلم أو المعلمة لمدارس خارج المنطقة أو لوظائف إدارية أو إشرافية أو التقاعد من الوظيفة) في أعداد المعلمين والمعلمات بشكل سنوى وهذا ما يمكن توضيحه في الجدول (١):

جدول (١) أعداد المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي بمنطقة الباحة التعليمية وأعداد المتسربين للنقل أو التقاعد

العام	أعداد المعلمين	التسرب	أعداد المعلمات	التسرب
١٤٣١هـ	٤٠٣٠	١٣٠	٤٠٦١	٤٦
١٤٣٢هـ	٣٩٧٩	٨٤	٤٨٠٣	٦٤
١٤٣٣هـ	٤٠٦٣	١٠٤	٤٦١٣	٥٧
١٤٣٤هـ	٤١٦٠	٩٧	٤٥٦١	٥٠
١٤٣٥هـ	٤١٢١	٧٠	٤٦٠٨	٧٢

المصدر: (إدارة التعليم بمنطقة الباحة التعليمية، ١٤٣٥هـ)

يتضح من الجدول (١) أن هناك تفاوتًا في أعداد المعلمين والمعلمات سواء بالزيادة أو النقصان، مع وجود أعداد منهم تنقل لعمل آخر بالإدارة التعليمية أو ينقل لخارج المنطقة أو يتقاعد لبلوغة سن التقاعد، مع وجود زيادة واضحة في أعداد الطلبة والطالبات الملتحقين بالمؤسسات التعليمية والجدول (٢) يبين أعداد الطلاب والطالبات والزيادة السنوية ونسب الزيادة السنوية بين الأعوام ١٤٣١هـ، و١٤٣٥هـ.

الجدول (٢) يبين أعداد الطلاب والطالبات والزيادة السنوية ونسب الزيادة السنوية بين الأعوام ١٤٣١هـ، و١٤٣٥هـ

العام	أعداد الطلاب	الزيادة	أعداد الطالبات	الزيادة
١٤٣١هـ	٢٤٥٥٠	-	٢٢٥٤٢	-
١٤٣٢هـ	٢٥٢٢٢	٦٧٢	٢٣٢٢٢	٦٨٠
١٤٣٣هـ	٢٥٩١٤	٦٩٢	٢٣٧٢٩	٥٠٧
١٤٣٤هـ	٢٦٦٢٥	٧١١	٢٥٩١٨	٢١٨٩
١٤٣٥هـ	٢٧٣٥٥	٧٣٠	٢٦٣٤٢	٤٢٤

المصدر: (إدارة التعليم بمنطقة الباحة التعليمية، ١٤٣٥هـ)

يتضح من الجدول (٢) أن هناك زيادة واضحة في أعداد الطلاب حيث تراوحت الزيادة بين ٦٧٢، و٧٣٠ طالب، كما أن عدد الطالبات في زيادة مستمرة حيث تراوحت الزيادة بين ٤٢٤، و٢١٨٩ طالبة، هذه الزيادة في خمسة أعوام وهذا يؤكد أن الزيادة مستمرة من عام لآخر، وذلك متفق مع النمو السكاني بالمملكة العربية السعودية بشكل عام ومنطقة الباحة بشكل خاص، معنى ذلك أن هذه الزيادة يجب أن تقابلها زيادة في أعداد المعلمين بمدارس البنين بمعدل ٤٦ معلمًا سنويًا، وذلك للوصول إلى نسبة ١٥ طالب لكل

معلم، وفي مدارس البنات تتطلب الزيادة في أعداد الطالبات زيادة في أعداد المعلامات بمعدل ٦٣ معلمة سنويًا، وذلك للوصول إلى نسبة ١٥ طالبة لكل معلمة. وعند مقارنة هذه الزيادة بأعداد المعلمين والمعلمات الفعلي الواضح بالجدول (١)، يتضح أن هناك حاجة فعلية لدراسة التطور في أعداد المعلمين والمعلمات والتطور في أعداد الطلاب والطالبات، وبالتالي تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المعلمين بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ، وذلك للمبررات الآتية:

١. تحديد الاحتياجات المتوقعة من المعلمين والملمات تعطي مؤشرًا عن الأعداد التي تحتاجها مدارس منطقة الباحة سنويًا لمواجهة أي عجز قد يظهر مستقبلًا بما يؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية.
٢. توضيح التطور المستقبلي في أعداد الطلاب والطالبات في ضوء الزيادة السكانية المتوقعة نتيجة ارتفاع معدلات النمو السنوي.
٣. بيان التطور المستقبلي في أعداد المعلمين والمعلمات في ضوء قيمة متوسط معدل التغير السنوي والتي يتم حسابها وفقًا لسنوات سابقة، وتحديد الاحتياجات المستقبلية في ضوء ذلك.
٤. وضع سيناريوهات مستقبلية لتطور أعداد بالمعلمين والمعلمات وبالتالي تحديد الاحتياجات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن الاحتياجات الكمية التقديرية من المعلمين والمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ، وأكثر تحديدًا تسعى الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع التطورات الكمية في أعداد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية؟
٢. ما التقديرات الكمية في أعداد المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ؟
٣. ما التقديرات الكمية في أعداد الطلاب والطالبات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ؟

٤. ما السيناريوهات المستقبلية للاحتياجات الكمية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ؟
٥. ما التصور لتوفير الاحتياجات المتوقعة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على واقع التطورات الكمية في أعداد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية.
٢. تحديد التقديرات الكمية في أعداد المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ.
٣. تعرف التقديرات الكمية في أعداد الطلاب والطالبات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ.
٤. بناء عدد من السيناريوهات المستقبلية للاحتياجات الكمية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ.
٥. وضع تصور لتوفير الاحتياجات المتوقعة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية حتى عام ١٤٦٠هـ.

أهمية الدراسة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة و أدبيات البحث والتي تناولت التخطيط للاحتياجات من المعلمين والمعلمات في المؤسسات التعليمية، وأهم الاقتراحات التي يمكن الاعتماد عليها لتوفير هذه الاحتياجات، برزت أهمية الدراسة العلمية (التطبيقية و النظرية)، حيث تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تتناول شريحة مهمة وذات تأثير فعال في مؤسسات التعليم قبل الجامعي المتمثلة في المعلم الركيزة الأساسية لتحقيق التطور المطلوب في العملية التعليمية، ويستند نجاح هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها ورسالتها بدرجة جودة مخرجاتها كمًا وكيفًا، كما أنها تعد طريقًا للباحثين في مجال التخطيط التربوي لإجراء دراسات تخطيطية لتحديد الاحتياجات الكمية والكيفية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام، ومن الناحية التطبيقية يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تسهم فيما يلي:

١. قد تسهم نتائج الدراسة في ربط الاحتياجات المستقبلية المتوقعة في أعداد المعلمين والمعلمات، بمخرجات كليات التربية.
٢. قد تعطي تصوراً للقيادات العليا بإدارة التعليم بمنطقة الباحة التعليمية عن الواقع لأعداد المعلمين والمعلمات والاحتياجات الكمية اللازمة حسب المحافظة.
٣. كما يأمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القيادات العليا بإدارة التعليم بمنطقة الباحة التعليمية على وضع الخطط ورسم السياسات وتصميم النظم واتخاذ الإجراءات التي تساهم في التوزيع الأمثل للمعلمين والمعلمات على مدارس المنطقة حسب الاحتياج الفعلي، وذلك لمواجهة الأسباب الأساسية للعجز في بعض التخصصات.
٤. إثراء مكتبات المهتمين بالبحوث التربوية من خلال تزويدهم بما ستتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.

مصطلحات الدراسة:

التخطيط التربوي:

يعرف مرسي (١٩٩٨، ١٤) التخطيط التعليمي على أنه " استخدام البصيرة في تحديد سياسة وأولويات وتكاليف النظام التعليمي مع الأخذ في الاعتبار الواقع السياسي والاقتصادي وإمكانية نمو النظام وحاجة البلاد والتلاميذ الذين يخدمهم".

ويقصد بالتخطيط التعليمي في هذه الدراسة بأنه أسلوب علمي يهدف إلى استشراف المستقبل من خلال تحديد احتياجات المؤسسات التعليمية من القوى البشرية الماهرة والمدربة كماً وكيفاً خلال فترة زمنية معينة في ضوء الاحتياجات الفعلية من هذه القوى البشرية مع الوضع في الاعتبار موارد وامكانات المجتمع المادية والبشرية.

حدود الدراسة:

من الناحية الموضوعية فهذه الدراسة تقتصر على دراسة احتياجات منطقة الباحة التعليمية من المعلمين والمعلمات حتى عام ١٤٦٠هـ كميًا، وتم تطبيق النماذج الرياضية الخاصة بتحديد هذه الاحتياجات وفقًا لإحصاءات أعداد المعلمين والمعلمات من عام ١٤٣١هـ حتى عام ١٤٣٥هـ، على أن تكون سنة الأساس ١٤٣٦هـ، وسنة الهدف ١٤٦٠هـ.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

استعرض البحث في هذا الجزء أهم العناصر المرتبطة بالأدب النظري، بالإضافة للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

أولاً الأدب النظري:

تم في هذا الجزء استعراض الأدب النظري الخاص بالدراسة الحالية والذي اشتمل على محورين أساسيين هما محور التخطيط التربوي، ومحور تقدير الاحتياجات من القوى العاملة.

مفهوم التخطيط التعليمي:

يعد التخطيط أسلوباً علمياً أو مجموعة من الوسائل التي تستطيع بها الدولة أن تكشف عن موقعها الحاضر وترسم سياستها للمستقبل بحيث تحقق الاستفادة الكاملة بما لديها من موارد وإمكانيات بما يحقق الارتفاع المستمر في مستوى المعيشة لجميع المواطنين، وفي ضوء ذلك يعتبر التخطيط نوعاً من الأيديولوجية يجب أن يراعى فيها ما يلي (عبد الدايم، ١٩٩٧):

أن يشمل التخطيط كل الأنشطة والقطاعات الوظيفية في المجتمع بحيث ينال كل نشاط أو قطاع الاهتمام اللازم، دون إهمال لقطاع على حساب قطاع آخر، على أن يراعى في هذا الشمول خلق نوع من التوازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى التوازن بين الكمية والكيفية.

أن يكون التخطيط وحدة متكاملة مبنية على أساس الترابط العضوي للتخطيط في خطة واحدة متشابكة ومتداخلة.

أن يقوم التخطيط على أسس علمية يراعى فيها التكوين البنائي والوظيفي للمجتمع واحتياجاته الفعلية وفي حدود الإمكانات المتاحة على أن يتلاءم مع النظام الاقتصادي السائد بالمجتمع.

أن يتسم بالمرونة والبعد عن النمطية حتى يمكن مواجهة التغيير الذي يحدث خلال فترة التنفيذ، وحتى يمكن إدخال بعض التعديلات البسيطة التي تستلزمها طبيعة المشروعات التي ستنفذ.

يجب أن يراعى فيه التنسيق بين الموارد المتاحة والجهود المبذولة في أكثر من ناحية على فترة زمنية محددة بطريقة تساهم في زيادة النواتج المرغوب فيها، وفي هذه الحالة يكون التخطيط أقل الأساليب تكلفة وأكثر تحقيقاً للأهداف المستقبلية.

يجب أن يراعى فيه التعاون من جانب المتخصصين والخبراء من ناحية، والأجهزة والإدارات من ناحية أخرى، مع مراعاة التنسيق بين هؤلاء جميعاً وما يحيط بهم من ظروف، وذلك لأن التخطيط بطبيعته طويل المدى، ولن تتحقق أهدافه ما لم تتضافر جميع هذه الجهود.

ولما كان التعليم من أهم الإستراتيجيات القومية في حياة الشعوب المتقدمة والنامية على حد السواء ، فهو يعد استثمار لرأس المال البشري ، مما أدى إلى الاهتمام بالعائد والمردود الاقتصادي له، لذلك فإن التخطيط للتعليم ضرورة حتمتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها مجتمعنا الحديث ، وذلك بسبب حدوث عدم اتزان بين متطلبات هذا المجتمع الحديث من التعليم ، وما يمكن أن يوصف بالنمو الطبيعي أو التلقائي لنظم التعليم الحالية في أغلب الدول ، مما أدى إلى ضرورة اتخاذ تدابير وإجراءات خاصة تتصل بسياسة التعليم واتجاهات نموه كماً وكيفاً بحيث تعيد الاتزان بين متطلبات المجتمع من التعليم وقدرة أجهزة التعليم على الوفاء بهذه المتطلبات، ويتطلب التخطيط التعليمي مشاركة مرنه بين جميع القائمين على عملية التخطيط فإمكانية تنفيذ الخطط التعليمية ونجاحها يعتمد على مدى التعاون بين المخططين (فهمي، ٢٠٠٠).

ويعرض البحث لأهم تعريفات التخطيط التعليمي، على النحو الآتي:

يعرفه فهمي (٢٠٠٠، ٢٨) على أنه " العملية المتصلة المستمرة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية، وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً، وأن يمكن كل فرد من الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته وأن يسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع في تقدم البلاد في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية".

ويعرفه زاهر (١٩٩٢، ٢٢) على أنه " عملية علمية جماعية متعددة التخصصات، تستشرف المستقبل وتستلهم الحاضر والماضي وتعبئ الإمكانات المتاحة، وصولاً إلى أفضل

بدائل أو خيارات محتملة، أو ممكنة ومرغوب فيها، والاستعداد لاتخاذ قرارات بشأنها في ضوء استثمار أمثل لعناصر الكم والكيف في النظم التعليمية".

وإذا كان التخطيط بمفهومه السابق لا يقتصر على مجرد النظر إلى أهداف تخطيط نشاط معين باعتبارها أهداف مستقلة، ولكن باعتبارها مكونات لهدف شامل هو تحقيق النمو المتكامل للمجتمع ، فإن التخطيط التعليمي بوجه خاص لا يتم إلا في وجود أهداف محددة سلفاً لكي نستطيع من خلال تلك الأهداف الوصول إلى الغايات التي ينشدها المجتمع.

أهداف التخطيط التعليمي:

إن التخطيط التعليمي ليس مجرد وظيفة من الوظائف التي تضطلع بها السلطات التعليمية ، ولكنه مهمة ألقيت على عاتق هذه السلطات الهدف الأساسي منها ترشيد الموارد المادية والبشرية معاً ، ومن أهداف التخطيط التعليمي ما يلي (فهمي، ٢٠٠٠):

- الهدف الاجتماعي للتخطيط التعليمي.
- الهدف الديمقراطي للتخطيط التعليمي.
- الأهداف السياسية للتخطيط التعليمي.
- الأهداف الثقافية للتخطيط التعليمي.
- الأهداف الاقتصادية للتخطيط التعليمي.

ومما سبق يتضح أن التخطيط للتعليم تخطيط يشمل جميع جوانب الحياة سياسياً أو اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً ولا يتم بمعزل عنهم مما يسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التعليم، فالتخطيط التعليمي ليس هدفه مجرد تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية فقط بل هدفه تلبية احتياجات التنمية بالمعنى الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بجوانبها المختلفة والمتعلقة بتطور الإنسان وتغير مواقفه.

أهمية التخطيط التعليمي:

تتضح أهمية التخطيط التعليمي فيما يلي (حجي، ٢٠٠٢):

- العمل على إحداث الاستقرار السياسي والاجتماعي وتهيئة الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- إعطاء الأفراد فرصاً متزايدة من التعليم حتى تتكشف مواهبهم وقدراتهم ، وهذا يساهم في استغلال الموارد البشرية والمادية استغلالاً مثالياً مما يقلل من نفقات التعليم على تنمية الموارد ورفع كفايتها.
- إن أهم ما في التخطيط التعليمي تحديد الأولويات، والمقصود بالأولويات تقديم تخصص أو مرحلة تعليمية على أخرى في الإنفاق والدعم والاهتمام، ومشكلة الأولويات لابد أن ننظر لها من بعدين: البعد الأول: درجة النمو أو التطور في المراحل والأنواع المختلفة من التعليم، والبعد الثاني: مدى الحاجة في التوسع في المراحل والأنواع المختلفة من التعليم لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تشخيص الأوضاع التعليمية والتربوية الحالية وتقييم الهيكل التعليمي القائم ودراسة مدى تناسق أجزائه وتفرعاته ومدى الارتباط بينها.
- العمل على التخفيف من حدة الإهدار في التعليم ورفع مستوى كفاءته.
- رسم السياسة التعليمية جملة وتفصيلاً للاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة.
- التوعية بالإصلاح الفني للعملية التعليمية وتحديدها وتطويرها.
- إحكام استثمار الوقت الاستثمار الأمثل دون هدر لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.
- النظرة البعيدة الواعية إلى المستقبل ورسم الخطط على المدى الطويل.
- محاولة تقريب الشقة بين التعليم والمجتمع، وتحقيق التكامل بين جوانب النظام التعليمي.
- يساعد على استغلال الموارد البشرية والمادية الاستغلال الأمثل، وذلك لأن التخطيط يتفادى الإسراف الناجم عن الارتجال وما يصاحبه من محاولات وأخطاء، ويعني بالحد من النفقات وتنمية الموارد ورفع كفايتها.
- التخطيط التعليمي السليم هو القاعدة التي ينظم العمل في ضوئها، كما يتم في ضوئه وضع قواعد الرقابة على التنفيذ لمتابعة ما ينجز من عمل وتقويمه.

أساليب التخطيط التعليمي:

يقصد بطريقة أو أسلوب التخطيط بأنه المدخل الذي يمكن اتباعه عند محاولة وضع الخطة ، وتتحدد أفضل طريقة أو أسلوب للتخطيط في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها ،

والبيانات والمعلومات التي أمكن التوصل إليها ، والإمكانات المتاحة ، والتي في ضوئها سيتم وضع الخطة (فهمي، ٢٠٠٠)، ويوجد العديد من المداخل والأساليب التخطيطية منها: مدخل الدراسة المقارنة ، ومدخل الطلب الاجتماعي على التعليم ، ومدخل القوى العاملة ، ومدخل الكلفة والعائد ، وأخيراً طريقة البرمجة الخطية ، وستعتمد الدراسة الحالية مدخل الطلب الاجتماعي على التعليم كأسلوب متفق مع أهداف الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم عرض بعضها مرتبة تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم وفق الآتي:

أجرى غنايم (١٩٨٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسلوب الذي يناسب تخطيط التعليم الهندسي موضوع الدراسة التطبيقية، والتعرف على الواقع الحالي للتعليم الهندسي ، والقوى العاملة التي يعدها، ومدى وجود تناسب بين أعداد الطلاب المقيدين بالتعليم الهندسي ، وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومدى وجود تناسب بين أعداد المهندسين المتخرجين بالتعليم الهندسي ، وأعداد أعضاء هيئة التدريس به، وكذلك مدى وجود تناسب بين أعداد المهندسين المتخرجين من التعليم الهندسي ، وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وانتهت إلى تقدير احتياجات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من المهندسين في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها بالنسبة للطلاب المقيدين بكليات الهندسة وُجِدَ أن أعدادهم لا تتناسب مع احتياجات خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في المستقبل، ولا يوجد تناسب بين أعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة ، وأعداد الطلاب المقيدين بها، والنسبة للمتخرجين (قوة العمل من المهندسين) لا يوجد تناسب بين أعداد المهندسين في قوة العمل في سنة الأساس ، واحتياجات خطط التنمية، وبتطبيق نموذج كوريا – تنبرجن تم تقدير الاحتياجات المطلوب توافرها من المهندسين حتى عام ٢٠٠٠م.

وأجرى دياب (١٩٩١) دراسة هدفت إلى التعرف على حجم القوى العاملة من المعلمين السعوديين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية خلال سنة الأساس ١٤٠٥/١٤٠٦هـ، وتحديد المتغيرات الأساسية التي تؤثر على الطلب والعرض من المعلمين وطرق قياس الفجوة بين العرض والطلب ، ثم بناء نموذج رياضي يتناسب مع طبيعة وخصائص النظام التعليمي في

المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد عدد الطلاب السعوديين المقبولين بكليات التربية أمكن ذلك من تحقيق المملكة العربية السعودية هدف سعودة الوظائف التدريسية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية خلال عشرة سنوات ، ولقد تم جدولة تقديرات أعداد الطلاب المتوقع قبولهم في صورة جداول تفصيلية.

كما أجرى بديوي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تخصصات النسيج بالتعليم الثانوي الصناعي بمحافظة الغربية واحتياجات سوق العمل بقطاع الصناعات النسيجية بالمحلة الكبرى كماً وكيفاً من خريجي تلك التخصصات حالياً ، ومعرفة أهم المؤشرات الكيفية اللازم توافرها في القوى العاملة مستقبلاً، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم مدخل تخطيط القوى العاملة ، واستخدم أسلوب دلفي وهو من أساليب الاستدلال المستقبلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك ترابطاً وتكاملاً بين كل من تخطيط التعليم وتخطيط القوى العاملة ، حيث يمثل كل منهما نسقاً متكاملاً من الأدوار والوظائف ، ومن الأنساق الفرعية التي يتحدا فيها هو إعداد البشر للوظائف والمهن المطلوبة لتنمية المجتمع بصورة شاملة ، إذ لا يمكن للتنمية والتخطيط الشامل أن يتطورا ما لم تترجم حاجاتها ومطالبها إلى خطط تعليمية.

وأجرى شحاته (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى وضع خطة مقترحة للقبول بكليات التربية القائمة بإعداد معلم لغة إنجليزية للمدارس الابتدائية في محافظة الدقهلية لفترة عشرين عاماً في شكل أربع خطط خمسية ، وذلك لتحقيق التوازن بين مصادر الإعداد القائمة ، ومتطلبات المدارس الابتدائية (سوق العمل)، ولكي يتحقق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ونموذج إسماعيل دياب الرياضي الذي يستخدم في تقدير الاحتياجات من التلاميذ والمدرسين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها هناك العديد من مصادر الإعداد لمعلم اللغة الإنجليزية وتتمثل في شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بالمنصورة ، وبرنامج إعداد المعلمين غير المتخصصين بكلية التربية بالمنصورة ، وقسم اللغة الإنجليزية بتربية نوعية ميت غمر ، وتربية نوعية منية النصر، وجميع المصادر السابقة لا تغطي الاحتياجات اللازمة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الدقهلية.

كما أجرى حسانين (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى إجراء بعض التقديرات الكمية اللازمة لمواجهة الحاجات التعليمية للتعليم الثانوي الفني نظام السنوات الخمس بمحافظة الدقهلية في

ضوء الطلب الاجتماعي ، ووضع تصور مستقبلي لما يمكن أن يكون عليه التعليم الثانوي الفني، ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأسلوب إحصائي للتحليل الكمي والمقارنات الكمية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها تقدير عدد المعلمين والفصول والطلاب المتوقع استيعابهم لمرحلة التعليم الفني الصناعي والتجاري، وهناك العديد من المشكلات التي تواجه التعليم الفني نظام السنوات الخمس في جميع جوانبه.

كما أجرت غبور (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى دراسة واقع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والتعرف على أهم الخطط الحالية والمستقبلية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وعرض مجموعة من أساليب تخطيط الطلب على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء معدلات تدفق الطلاب، وتحديد اتجاهات معدلات التدفق خلال سنوات الخطة، وتقدير احتياجات جامعة المنصورة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة خلال سنوات الخطة، وقد استخدمت الباحثة لتحقيق هذه الأهداف المنهج الوصفي ، كما اعتمدت على الأساليب الإحصائية والنماذج الرياضية لتخطيط الطلب على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء معدلات التدفق الطلابي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها نقص عدد أعضاء هيئة التدريس عن عدد الهيئة المعاونة بالجامعة، وزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة خلال الخطتين الخمسينيتين الأولى والثانية وثبات أعدادهم في الخطتين الخمسينيتين الثالثة والرابعة.

وأجرى حسن (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة السياقات التنموية للتعليم في سيناء ، وتحديد المتطلبات الأكاديمية لهذا التعليم بما ينسجم مع تلك السياقات، وتحديد الدور التنموي للتعليم الجامعي في ضوء أطروحات المشروع القومي لتنمية سيناء ، ورسم ملامح لواقع هذا التعليم، وتصميم ملامح التصور المستقبلي للتعليم الجامعي في سيناء في ضوء المشروع القومي للتنمية بما يسمح بقيام جامعة بيئية، ولتحقيق تلك الأهداف استخدم البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي واستخدم أسلوب دلفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الكليات الجامعية الموجودة حالياً بسيناء استطاعت أن تحقق أهدافها التنموية، كما يجب أن تكون الجامعة المقترحة ذات طابع بيئي مختلف عن باقي الجامعات الحكومية الأخرى.

كما أجرى دعدوع (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى وضع خطة مقترحة للقبول بكلية العلوم الزراعية البيئية في ضوء مدخل التخطيط للقوى العاملة وباستخدام نماذج التدفق الرياضية لتحقيق التوازن بين مصادر الإعداد واحتياجات سوق العمل حتى عام ٢٠١٧م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها عدم وجود سياسة واضحة للربط بين الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة المؤهلة تأهيلاً عالياً وبين مخرجات نظم التعليم ، وهذا قد يسبب خللاً عند تلبية احتياجات سوق العمل، ومن المتوقع حدوث عجز في المهندسين الزراعيين المحليين اللازمين للوفاء باحتياجات سوق العمل بمحافظة شمال سيناء في ضوء اتساع سوق العمل على أثر الخطة القومية لتنمية سيناء.

دراسة أحمد (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى الكشف عن الواقع الكمي لخريجي كليات التربية النوعية لمحافظة الدقهلية تخصصات (التربية الموسيقية – التربية الفنية – الاقتصاد المنزلي)، وتقدير الاحتياجات الكمية من المعلمين خريجي كليات التربية النوعية اللازمين لمدارس التعليم العام بمحافظة الدقهلية، ووضع تصور تخطيطي مستقبلي في شكل ثلاث خطط خمسية ، وفي ضوء مدخل التخطيط للقوى العاملة باستخدام نموذج إسماعيل دياب المعدل لتحقيق التوازن بين العرض من المعلمين النوعيين والطلب عليهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة الاتجاه نحو ربط احتياجات التربية والتعليم من المعلمين بالتخصصات النوعية بالمعروض من المعلمين من خلال كليات التربية النوعية.

وأجرى أيضًا الحناوي (١٤١٦) دراسة هدفت إلى تعرف الكفاية الداخلية للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة، وكذلك تم الاستعانة بالإحصائيات والنشرات السنوية الخاصة بمراحل التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي بوزارة التربية والتعليم واتبع طريقة إعادة تركيب الفوج لحساب الهدر التربوي، وهدفت الدراسة إلى تحليل معدلات الترفيع والرسوب والتسرب المتحققة للتعرف على كيفية نموها ومعرفة مواقع الرسوب والتسرب العالية لبحث أسباب ذلك على مستوى الإدارة التعليمية، ومعرفة عدد السنوات المستهلكة بواسطة الرسوب والتسرب وأعداد المتسربين والمتخرجين سنوياً (في المدة المقررة وبعد رسوب عدد من السنوات)، والهدف الاقتصادي المتمثل في قياس التكلفة المهدرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أنه من بين ١٠٠٠ طالب مستجد بالصف الأول لعام ١٤٠٩ هـ تخرج 437 طالباً بعد ثلاث سنوات (

أي بدون رسوب) تمثل نسبتهم ٤٤ %، و165 طالباً بعد أربع سنوات (أي بعد رسوب سنة واحدة) تمثل نسبتهم ١٦ %، و47 طالباً بعد خمس سنوات (أي بعد رسوب سنتين) تمثل نسبتهم ٥ %، و13 طالباً بعد ست سنوات (أي بعد رسوب ثلاث سنوات) تمثل نسبتهم ١ %، وترك المدرسة ٣٣٨ طالباً أصل الفوج (١٠٠٠ طالب) دون أن يحصلوا على الثانوية العامة تمثل نسبتهم ٣٤ %، وبلغ معدل بقاء الطالب بالمرحلة ٤.٣ سنوات، والإنفاق المهدر للفوج الذي استمر في الدراسة (١٠٠٠ طال) حوالي ٦.٥ مليون ريال، وبلغ معدل الترسب ٨ % وكان أعلى معدل في الصف الأول، كما بلغ معدل التسرب ١٨.٧ % وكان أعلى معدل في الصف الأول، والفاقد التعليمي بلغ ٤٢ % بانخفاض طفيف بلغ حوالي ١% مقارنة بعام ١٤٠٧ هـ، معدل الكفاية بلغ ٧٠.٣% بتحسن ١% عما تحقق في عام ١٤٠٧ هـ.

وأجرى جونز Johnes, J. (2006) دراسة هدفت إلي إمكانية تحديد غير الخريجين المحتملين، وذلك باستخدام معلومات تم الحصول عليها قبل دخول الجامعة. التحليل الإحصائي لعينة من فوج مكون من ١٩٧٩ طالب دخولوا إلى جامعة لانكستر يشير إلى أن احتمال عدم اكتمال يتم تحديدها من قبل الخصائص المختلفة، وأهم تلك الفصائل قدرة الطالب الأكاديمية (التي تعكسها والنتائج على مستوى)، تجربة عمله قبل أن يأتي إلى الجامعة، خلفيته المدرسة وموقع منزله فيما يتعلق الجامعة. دراسة الهدر بشكل منفصل بين الذكور والإناث ويحدد الفروق البارزة بين المجموعتين في الخصائص المرتبطة عدم اكتمال. المزيد من التحليل للعينة ككل يكشف عن أن تحسن كبير في التنبؤ عدم اكتمال يمكن أن يتحقق عن طريق استخدام نتائج الامتحانات في السنة الأولى في الجامعة بدلا من النتائج على مستوى. الاستنتاج الرئيسي هو أن رفع المتطلبات الأكاديمية للدخول.

كما أجرى عطية (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى وضع خطة مستقبلية مقترحة لجامعة قناة السويس لسد الاحتياجات المستقبلية من العمالة المتخصصة بقطاعي الصناعة والسياحة بإقليم القناة وسيناء حتى عام ٢٠١٧م ، وذلك في ضوء مدخل القوى العاملة وباستخدام نماذج التدفق الرياضية التي سيتم تطبيقها باستخدام الحاسب الآلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد واقع التعليم الجامعي بجامعة قناة السويس والإلمام بالحقائق ذات الصلة بهذا الموضوع ، ومعرفة أهداف واحتياجات خطط التنمية بإقليم القناة وسيناء حتى عام ٢٠١٧م، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها

ضعف ارتباط خطط التعليم بالكليتين كماً وكيفاً بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بما يضعف من موقف الكليتين كأداة فعالة في إحداث التنمية، واعتماد نظام القبول بالكليتين على مجموع الدرجات المتحصل عليها من المحلة قبل الجامعية وهذه يقلل من كفاءة الطلاب الملتحقين بهما، وقلة الإصدارات الإحصائية عن ما تم إنجازه بالمشروع القومي لمحافظات القناة وسيناء ، والمتبقي من والمستهدف في الفترة المقيلة حتى عام ٢٠١٧م، وقلة ارتباط مؤسسات الإعداد ، والجهات المسئولة عن المشروع القومي لتنمية محافظات القناة وسيناء بما يجعل كل منهما في طريق بعيد عن الأخر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي اهتمت بتعرف التخطيط لاحتياجات المؤسسات المختلفة من القوى العاملة سواء بالتعليم قبل الجامعي أو التعليم الجامعي والعالي، يمكن استخلاص أنه بالرغم من توفر دراسات منظمة بحثت متغيرات متعددة، فإن الباحث لم يجد دراسة واحدة منها تناولت مشكلة الدراسة الحالية، والتي تهدف إلى تعرف احتياجات مؤسسات التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية من المعلمين والمعلمات، وتم استخدام مدخل الطلب الاجتماعي على التعليم مثل بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها، كما أنها تشابهت مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري للدراسة، وبناء النموذج الرياضي المناسب لتقدير الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية، واختيار المنهج المناسب.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم في هذا الجزء تحديد المنهج المستخدم والأساليب والنماذج الرياضية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة.

وصف نموذج الطلب الاجتماعي Social Demand Model

يشير الطلب الاجتماعي إلى الطلب على التعليم المستقصي من طموحات الأفراد، كما تنعكس على الطلب التعليمي، والطلب الاجتماعي مفهوم يعبر عن المستوي الجمعي للطلب

على التعليم، وهو أيضاً منهجية أو مدخل لتخطيط التعليم تعتمد على طلب أفراد المجتمع للتعليم أكثر من احتياجات الاقتصاد من القوى العاملة (عبد الجليل،١٩٩٣).

ولتطبيق النموذج يلزم وضع مجموعة من الفروض في الاعتبار هي:

- متوسط معدل التغير ثابت لا يتغير في سنوات التنبؤ.
- لا يحدث تغير في متوسطات النسب خلال سنوات التنبؤ.
- سيتم الاعتماد على متوسط أعداد المعلمين والمعلمات في السنوات الماضية كعنصر في مصفوفة أعداد المعلمين والمعلمات في السنة الأولى للتنبؤ.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، وذلك حسب أسئلة الدراسة، حيث سيتم تحديد احتياجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة من المعلمين والمعلمات حتى عام ١٤٦٠هـ:

التوقعات السكانية لمنطقة الباحة وفقا للشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام):

لقد تم حساب التوقعات السكانية لمنطقة الباحة وفقا للشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام) في ضوء حساب متوسط معدل التغير خلال خمس سنوات سابقة لسنوات التوقع حيث أن الهدف ١٤٦٢/١٤٦١ هـ وتم حساب عدد السكان المتوقعة وفقًا للنوع (ذكر، أنثي) حيث تم حساب النسبة المئوية لعدد الذكور من إجمالي عدد السكان في تلك الشريحة العمرية وأيضا النسبة المئوية لعدد الإناث من إجمالي عدد السكان في نفس الشريحة العمرية، ويمكن توضيح ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣) التوقعات السكانية وفقا للشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام) موزعة على أساس النوع (ذكور – إناث)

العام	عدد السكان الكلي			عدد السكان في الشريحة العمرية (١٧-٢٤ سنة)		
	عدد الذكور	عدد الإناث	الإجمالي	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١٤٣٢/١٤٣١ هـ	٢٠٣٠٣٥	١٩٨٢٢٠	٤٠١٢٥٥	٤٧٩٢٠	٤٧٢٩٠	٩٥٢١٠
١٤٣٧/١٤٣٦ هـ	٢١٣٣٩٢	٢٠٨٣٣١	٤٢١٧٢٣	٥٠٣٦٥	٤٩٧٠٢	١٠٠٠٦٧
١٤٤٢/١٤٤١ هـ	٢٢٤٢٧٧	٢١٨٩٥٨	٤٤٣٢٣٥	٥٢٩٣٥	٥٢٢٣٩	١٠٥١٧٤
١٤٤٧/١٤٤٦ هـ	٢٣٥٧١٧	٢٣٠١٢٧	٤٦٥٨٤٤	٥٥٦٣٥	٥٤٩٠٣	١١٠٥٣٨
١٤٥٢/١٤٥١ هـ	٢٤٧٧٤٢	٢٤١٨٦٦	٤٨٩٦٠٨	٥٨٤٧٣	٥٧٧٠٤	١١٦١٧٧
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٢٦٠٣٧٧	٢٥٤٢٠١	٥١٤٥٧٨	٦١٤٥٥	٦٠٦٤٧	١٢٢١٠٢
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٢٦٨٣٤٤	٢٦١٩٨٠	٥٣٠٣٢٤	٦٣٣٣٥	٦٢٥٠٣	١٢٥٨٣٨
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٢٧٣٦٥٦	٢٦٧١٦٥	٥٤٠٨٢١	٦٤٥٨٩	٦٣٧٤٠	١٢٨٣٢٩

يتضح من الجدول (٣) أن إجمالي عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام) زاد بنسبة ٢٢.١ % بين عامي ١٤٣٢/١٤٣١ هـ و١٤٦٢/١٤٦١ هـ .

وسنعرض فيما يلي ثلاث سيناريوهات لأعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي بمنطقة الباحة للتعرف على الطلب الاجتماعي على التعليم قبل الجامعي بالمنطقة وإمكانية التوسع في المؤسسات قبل الجامعية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الملتحقين بهذا النوع من التعليم.

السيناريو الأول : أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي في ضوء نسبة ال ١٠٠ % المقترحة من إجمالي عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام) :

يوضح الجدول (٤) أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم الجامعي في ضوء نسبة ال ١٠٠ % المقترحة من إجمالي عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام) وذلك وفقًا للنوع .

جدول (٤) أعداد الطلبة المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي في ضوء نسبة ال ١٠٠ % المقترحة من إجمالي عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام)

العام	إجمالي عدد السكان	عدد السكان في الشريحة العمرية (٦-١٧) في ضوء نسبة استيعاب ١٠٠% المقترحة		
		عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١٤٣٢/١٤٣١ هـ	٤٠١٢٥٥	٤٧٩٢٠	٤٧٢٩٠	٩٥٢١٠
١٤٣٧/١٤٣٦ هـ	٤٢١٧٢٣	٥٠٣٦٥	٤٩٧٠٢	١٠٠٠٦٧
١٤٤٢/١٤٤١ هـ	٤٤٣٢٣٥	٥٢٩٣٥	٥٢٢٣٩	١٠٥١٧٤
١٤٤٧/١٤٤٦ هـ	٤٦٥٨٤٤	٥٥٦٣٥	٥٤٩٠٣	١١٠٥٣٨
١٤٥٢/١٤٥١ هـ	٤٨٩٦٠٨	٥٨٤٧٣	٥٧٧٠٤	١١٦١٧٧
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٥١٤٥٧٨	٦١٤٥٥	٦٠٦٤٧	١٢٢١٠٢
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٥٣٠٣٢٤	٦٣٣٣٥	٦٢٥٠٣	١٢٥٨٣٨
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٥٤٠٨٢١	٦٤٥٨٩	٦٣٧٤٠	١٢٨٣٢٩

السيناريو الثاني: أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١هـ وفقًا للنسب الواقعية:

يوضح الجدول (٥) أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالمؤسسات قبل الجامعية بمنطقة الباحة في ضوء الواقع حيث تم حساب عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بالتعليم العام بمنطقة الباحة خلال سنوات سابقة وتم حساب متوسط معدل التغير والذي تم الاعتماد عليه لحساب التوقعات المستقبلية وفقًا لما يلي.

جدول (٥) أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١ هـ وفقًا للنسب الواقعية

العام	إجمالي عدد السكان	عدد السكان في الشريحة العمرية (١٧-٦) عام			عدد الطلاب المتوقع قيدهم وفقًا للواقع		
		عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	عدد الذكور	عدد الإناث	الإجمالي
١٤٣٢/١٤٣١ هـ	٤٠١٢٥٥	٤٧٩٢٠	٤٧٢٩٠	٩٥٢١٠	٢٥٦٠١	٢٢٥٤٢	٤٨١٤٣
١٤٣٧/١٤٣٦ هـ	٤٢١٧٢٣	٥٠٣٦٥	٤٩٧٠٢	١٠٠٠٦٧	٢٦٩٠٧	٢٣٦٩٢	٥٠٥٩٩
١٤٤٢/١٤٤١ هـ	٤٤٣٢٣٥	٥٢٩٣٥	٥٢٢٣٩	١٠٥١٧٤	٢٨٢٧٩	٢٤٩٠٠	٥٣١٧٩
١٤٤٧/١٤٤٦ هـ	٤٦٥٨٤٤	٥٥٦٣٥	٥٤٩٠٣	١١٠٥٣٨	٢٩٧٢١	٢٦١٧٠	٥٥٨٩١
١٤٥٢/١٤٥١ هـ	٤٨٩٦٠٨	٥٨٤٧٣	٥٧٧٠٤	١١٦١٧٧	٣١٢٣٧	٢٧٥٠٤	٥٨٧٤١
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٥١٤٥٧٨	٦١٤٥٥	٦٠٦٤٧	١٢٢١٠٢	٣٢٨٣٠	٢٨٩٠٧	٦١٧٣٧
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٥٣٠٣٢٤	٦٣٣٣٥	٦٢٥٠٣	١٢٥٨٣٨	٣٣٨٣٤	٢٩٧٩٢	٦٣٦٢٦
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٥٤٠٨٢١	٦٤٥٨٩	٦٣٧٤٠	١٢٨٣٢٩	٣٤٥٠٤	٣٠٣٨٢	٦٤٨٨٦

السيناريو الثالث : أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي وفقًا للمتوسط العام للسيناريوهات السابقة:

يعتمد هذا السيناريو على حساب المتوسط العام لأعداد المقيدين المتوقعة بالسيناريوهات السابقة والذي تم حسابه من خلال الإحصاءات التي تم التوصل لها في الجداول ٤و ٥ ويمكن توضيح أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١ هـ في ضوء هذا السيناريو في الجدول (٦) .

جدول (٦) أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١ هـ في ضوء المتوسط العام لأعداد المقيدين بالتعليم قبل الجامعي بالسيناريوهات السابقة

العام	السيناريو الأول		السيناريو الثاني		السيناريو الثالث		
	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١٤٣٢/١٤٣١ هـ	٤٧٩٢٠	٤٧٢٩٠	٢٥٦٠١	٢٢٥٤٢	٣٦٧٦١	٣٤٩١٦	٧١٦٧٧
١٤٣٧/١٤٣٦ هـ	٥٠٣٦٥	٤٩٧٠٢	٢٦٩٠٧	٢٣٦٩٢	٣٨٦٣٦	٣٦٦٩٧	٧٥٣٣٣
١٤٤٢/١٤٤١ هـ	٥٢٩٣٥	٥٢٢٣٩	٢٨٢٧٩	٢٤٩٠٠	٤٠٦٠٧	٣٨٥٧٠	٧٩١٧٧
١٤٤٧/١٤٤٦ هـ	٥٥٦٣٥	٥٤٩٠٣	٢٩٧٢١	٢٦١٧٠	٤٢٦٧٨	٤٠٥٣٧	٨٣٢١٥
١٤٥٢/١٤٥١ هـ	٥٨٤٧٣	٥٧٧٠٤	٣١٢٣٧	٢٧٥٠٤	٤٤٨٥٥	٤٢٦٠٤	٨٧٤٥٩
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٦١٤٥٥	٦٠٦٤٧	٣٢٨٣٠	٢٨٩٠٧	٤٧١٤٣	٤٤٧٧٧	٩١٩٢٠
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٦٣٣٣٥	٦٢٥٠٣	٣٣٨٣٤	٢٩٧٩٢	٤٨٥٨٥	٤٦١٤٨	٩٤٧٣٣
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٦٤٥٨٩	٦٣٧٤٠	٣٤٥٠٤	٣٠٣٨٢	٤٩٥٤٧	٤٧٠٦١	٩٦٦٠٨

ومن هذا السيناريو يمكن الخروج بعدة مؤشرات تتضح في الجدول (٧) :

جدول (٧) بعض المؤشرات التي تم استخلاصها من نتائج السيناريو الثالث

العام	الإجمالي الكلي لعدد السكان	عدد السكان في الشريحة العمرية (٦-١٧)	مؤشرات نسبة عدد الذكور والإناث بالسيناريو الثالث في ضوء عدد السكان الكلي وعددهم في الشريحة العمرية				
			عدد الذكور	%	عدد الإناث	%	%
١٤٣٢/١٤٣١ هـ	٤٠١٢٥٥	٩٥٢١٠	٣٦٧٦١	٩.٢	٣٤٩١٦	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٣٧/١٤٣٦ هـ	٤٢١٧٢٣	١٠٠٠٦٧	٣٨٦٣٦	٩.٢	٣٦٦٩٧	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٤٢/١٤٤١ هـ	٤٤٣٢٣٥	١٠٥١٧٤	٤٠٦٠٧	٩.٢	٣٨٥٧٠	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٤٧/١٤٤٦ هـ	٤٦٥٨٤٤	١١٠٥٣٨	٤٢٦٧٨	٩.٢	٤٠٥٣٧	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٥٢/١٤٥١ هـ	٤٨٩٦٠٨	١١٦١٧٧	٤٤٨٥٥	٩.٢	٤٢٦٠٤	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٥١٤٥٧٨	١٢٢١٠٢	٤٧١٤٣	٩.٢	٤٤٧٧٧	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٥٣٠٣٢٤	١٢٥٨٣٨	٤٨٥٨٥	٩.٢	٤٦١٤٨	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٥٤٠٨٢١	١٢٨٣٢٩	٤٩٥٤٧	٩.٢	٤٧٠٦١	٣٨.٦	٨.٧	٣٦.٧

ومن هذه السيناريوهات يمكننا التنبؤ بما يلي :

الاحتياجات البشرية لمدارس التعليم العام حتى عام ١٤٦٠هـ وتتمثل هذه الاحتياجات في الآتي:

احتياجات مدارس التعليم العام من المعلمين والمعلمات حتى العام الدراسي ١٤٦٢/١٤٦٠هـ :

في ضوء السيناريوهات السابقة يمكننا التنبؤ بالاحتياجات المتوقعة لمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية من المعلمين والمعلمات للحصول على متوسط عام حتى ١٤٦٢/١٤٦١ هـ وذلك في ضوء عدد الطلاب المناسب والمستهدف لكل معلم بالقاعات الدراسية والذي يتمثل في النسبة المثالية ١ : ١٠ أي عشرة طلاب لكل معلم وبناء عليه نعوض في الجداول الخاصة بالسيناريوهات السابقة لنحصل على الآتي :

السيناريو الأول : الأعداد المتوقعة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية في ضوء أعداد الطلبة المتوقع قيدهم بالتعليم العام في ضوء نسبة ال ١٠٠ % المقترحة من إجمالي عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام) :

جدول (٨) الأعداد المتوقعة من المعلمين والعلمات في ضوء أعداد الطلبة المتوقع قيدهم بالتعليم العام في ضوء نسبة ال ١٠٠ % المقترحة من إجمالي عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ – ١٧ عام)

العام	نسبة ال ١٠٠% من إجمالي عدد السكان المتوقع قيدهم في الشريحة العمرية (٦-١٧)			التنبؤ بأعداد المعلمين	التنبؤ بأعداد المعلمات	الزيادة المطلوبة في أعداد المعلمين	الزيادة المطلوبة في أعداد المعلمات	الإجمالي
	ذكور	إناث	مجموع					
١٤٣١/١٤٣٢هـ	٤٧٩٢٠	٤٧٢٩٠	٩٥٢١٠	٤٧٩٢	٤٧٢٩	-	-	-
١٤٣٦/١٤٣٧هـ	٥٠٣٦٥	٤٩٧٠٢	١٠٠٠٦٧	٥٠٣٧	٤٩٧٠	٢٤٥	١٧٨	٤٢٣
١٤٤١/١٤٤٢هـ	٥٢٩٣٥	٥٢٢٣٩	١٠٥١٧٤	٥٢٩٤	٥٢٢٤	٢٥٧	٢٥٤	٥١١
١٤٤٦/١٤٤٧هـ	٥٥٦٣٥	٥٤٩٠٣	١١٠٥٣٨	٥٥٦٤	٥٤٩٠	٢٧٠	٢٦٦	٥٣٦
١٤٥١/١٤٥٢هـ	٥٨٤٧٣	٥٧٧٠٤	١١٦١٧٧	٥٨٤٧	٥٧٧٠	٢٨٣	٢٨٠	٥٦٣
١٤٥٦/١٤٥٧هـ	٦١٤٥٥	٦٠٦٤٧	١٢٢١٠٢	٦١٤٦	٦٠٦٥	٢٩٩	٢٩٥	٥٩٤
١٤٥٩/١٤٦٠هـ	٦٣٣٣٥	٦٢٥٠٣	١٢٥٨٣٨	٦٣٣٤	٦٢٥٠	١٨٨	١٨٥	٣٧٣
١٤٦١/١٤٦٢هـ	٦٤٥٨٩	٦٣٧٤٠	١٢٨٣٢٩	٦٤٥٩	٦٣٧٤	١٢٥	١٢٤	٢٤٩
إجمالي الاحتياجات						١٦٦٧	١٥٨٢	٣٢٤٩

يتضح من الجدول (٨) أن احتياجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية من المعلمين والمعلمات بلغ ٢٤٥ معلم و ١٧٨ معلمة للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، أي أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بلغ ٤٢٣ معلم ومعلمة، كما يتضح أن هناك زيادة مضطردة حيث تصل هذه الزيادة إجمالاً بمقدار ٥١١ ، ٥٣٦ ، ٥٦٣ ، ٥٩٤، ٣٧٣، ٢٤٩ معلمًا ومعلمة كل خمس سنوات، وذلك من عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ حتى عام ١٤٦١/١٤٦٢هـ، كما يتضح أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية بلغ ٣٢٤٩ معلم ومعلمة، أي أن الاحتياجات السنوية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية يبلغ ١٠٨ معلمًا ومعلمة، مع أهمية الوضع في الاعتبار أن هذه القيم كمية فقط، أي أن الدراسة الحالية تحتاج لدراسة بحثية أخرى يتم فيها تحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات حسب التخصصات، على أن يتم دراسة إعادة توزيع الكفاءات التدريسية بالمدارس المختلفة بما يحقق التوازن في أعداد المعلمين والمعلمات بمحافظات المنطقة الخمس الباحة، والعقيق، والمندق، وبلجرشي، والقرى، حيث أن العجز والزيادة له جانبان جانب كمي وجانب كيفي، الجانب الكمي يتم فيه حساب إجمالي الاحتياجات وفق النسب الخاصة بعدد الطلبة لكل معلم، أما الجانب الكيفي

فيتم فيه تحديد مستوى أداء المعلمين والمعلمات وبالتالي تحديد اتياجات التطوير والتحسين المستمر لهذا الأداء بما يحقق التطور النوعي في مخرجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية.

السيناريو الثاني : الأعداد المتوقعة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية في ضوء أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١ هـ وفقا للنسب الواقعية :

بعد حساب الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام من المعلمين والمعلمات حسب أعداد الطلاب والطالبات المتوقع قيدهم بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية في ضوء عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ إلى ١٧ عام)، يتم في هذا الجزء حساب الاحتياجات من المعلمين والمعلمات في ضوء العدد الفعلي من الطلاب والطالبات وتوقعات تطور أعدادهم في ضوء متوسط معدل التغير السنوي في أعداد الملتحقين خلال سنوات سابقة لسنة الأساس والتي تتحدد بالعام ١٤٣٢/١٤٣١هـ، وصولًا لسنة الهدف والتي تتحدد في العام ١٤٦٠ هـ، ويمكن تحديد ذلك في الجدول (٩).

جدول (٩) الأعداد المتوقعة من المعلمين والمعلمات في ضوء أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١ هـ وفقا للنسب الواقعية

العام	عدد الطلاب المتوقع قيدهم وفقا للواقع			التنبؤ بأعداد المعلمين	التنبؤ بأعداد المعلمات	الزيادة المطلوبة في أعداد المعلمين	الزيادة المطلوبة في أعداد المعلمات	الإجمالي
	ذكور	إناث	مجموع					
١٤٣٢/١٤٣١هـ	٢٥٦٠١	٢٢٥٤٢	٤٨١٤٣	٢٥٦٠	٢٢٥٤	-	-	-
١٤٣٧/١٤٣٦هـ	٢٦٩٠٧	٢٣٦٩٢	٥٠٥٩٩	٢٦٩١	٢٣٦٩	١٣١	١١٥	٢٤٦
١٤٤٢/١٤٤١هـ	٢٨٢٧٩	٢٤٩٠٠	٥٣١٧٩	٢٨٢٨	٢٤٩٠	١٣٧	١٢١	٢٥٨
١٤٤٧/١٤٤٦هـ	٢٩٧٢١	٢٦١٧٠	٥٥٨٩١	٢٩٧٢	٢٦١٧	١٤٤	١٢٧	٢٧١
١٤٥٢/١٤٥١هـ	٣١٢٣٧	٢٧٥٠٤	٥٨٧٤١	٣١٢٤	٢٧٥٠	١٥٢	١٣٣	٢٨٥
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٣٢٨٣٠	٢٨٩٠٧	٦١٧٣٧	٣٢٨٣	٢٨٩١	١٥٩	١٤١	٣٠٠
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٣٣٨٣٤	٢٩٧٩٢	٦٣٦٢٦	٣٣٨٣	٢٩٧٩	١٠٠	٨٨	١٨٨
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٣٤٥٠٤	٣٠٣٨٢	٦٤٨٨٦	٣٤٥٠	٣٠٣٨	٦٧	٥٩	١٢٦
إجمالي الاحتياجات						٨٩٠	٧٨٤	١٦٧٤

يتضح من الجدول (٩) أن احتياجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية من المعلمين والمعلمات بلغ ١٣١ معلم و ١١٥ معلمة للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٦هـ، أي أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بلغ ٢٤٦ معلم

ومعلمة، كما يتضح أن هناك زيادة مضطردة حيث تصل الزيادة إجمالاً بمقدار ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠، ١٨٨، ١٢٦ معلمًا ومعلمة كل خمس سنوات، وذلك من عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ حتى عام ١٤٦١/١٤٦٢هـ على الترتيب، كما يتضح أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية بلغ ١٦٧٤ معلمًا ومعلمة، أي أن الاحتياجات السنوية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية يبلغ ٥٦ معلمًا ومعلمة، مع أهمية الوضع في الاعتبار أن هذه القيم كمية فقط، أي أن الدراسة الحالية تحتاج لدراسة بحثية أخرى يتم فيها تحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات حسب التخصصات، على أن يتم دراسة إعادة توزيع الكفاءات التدريسية بالمدارس المختلفة بما يحقق التوازن في أعداد المعلمين والمعلمات بمحافظات المنطقة الخمس الباحة، والعقيق، والمندق، وبلجرشي، والقرى، حيث أن العجز والزيادة له جانبان جانب كمي وجانب كيفي، الجانب الكمي يتم فيه حساب إجمالي الاحتياجات وفق النسب الخاصة بعدد الطلبة لكل معلم، أما الجانب الكيفي فيتم فيه تحديد مستوى أداء المعلمين والمعلمات وبالتالي تحديد اتياجات التطوير والتحسين المستمر لهذا الأداء بما يحقق التطور النوعي في مخرجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية.

السيناريو الثالث : الأعداد المتوقعة من المعلمين والمعلمات في ضوء أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم الجامعي وفقا للمتوسط العام للسيناريوهات السابقة:

بعد حساب الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام من المعلمين والمعلمات حسب أعداد الطلاب والطالبات المتوقع قيدهم بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية في ضوء عدد السكان في الشريحة العمرية (٦ إلى ١٧ عام)، وكذلك حسب الأعداد الواقعية لهؤلاء الطلاب بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة، يتم في هذا الجزء حساب الاحتياجات من المعلمين والمعلمات في ضوء أعداد الطلاب والطالبات وفقًا للمتوسط العام للسيناريوهين الأول والثاني بداية من العام ١٤٣١/١٤٣٢هـ، وصولًا لسنة الهدف والتي تتحدد في العام ١٤٦٠ هـ، ويمكن تحديد ذلك في الجدول (١٠).

جدول (١٠) الأعداد المتوقعة من المعلمين والمعلمات في ضوء أعداد الطلاب المتوقع قيدهم بالتعليم قبل الجامعي وفقًا للمتوسط العام للسيناريوهات السابقة

العام	عدد الطلاب المتوقع قيدهم وفقا لمتوسط السيناريوهين الأول والثاني			التنبؤ بأعداد المعلمين	التنبؤ بأعداد المعلمات	الزيادة المطلوبة في أعداد المعلمين	الزيادة المطلوبة في أعداد المعلمات	الإجمالي
	ذكور	إناث	مجموع					
١٤٣٢/١٤٣١هـ	٣٦٧٦١	٣٤٩١٦	٧١٦٧٧	٣٦٧٦	٣٤٩٢	-	-	-
١٤٣٧/١٤٣٦هـ	٣٨٦٣٦	٣٦٦٩٧	٧٥٣٣٣	٣٨٦٤	٣٦٧٠	١٨٨	١٧٨	٣٦٦
١٤٤٢/١٤٤١هـ	٤٠٦٠٧	٣٨٥٧٠	٧٩١٧٧	٤٠٦١	٣٨٥٧	١٩٧	١٨٧	٣٨٤
١٤٤٧/١٤٤٦هـ	٤٢٦٧٨	٤٠٥٣٧	٨٣٢١٥	٤٢٦٨	٤٠٥٤	٢٠٧	١٩٧	٤٠٤
١٤٥٢/١٤٥١هـ	٤٤٨٥٥	٤٢٦٠٤	٨٧٤٥٩	٤٤٨٦	٤٢٦٠	٢١٨	٢٠٦	٤٢٤
١٤٥٧/١٤٥٦هـ	٤٧١٤٣	٤٤٧٧٧	٩١٩٢٠	٤٧١٤	٤٤٧٨	٢٢٨	٢١٨	٤٤٦
١٤٦٠/١٤٥٩هـ	٤٨٥٨٥	٤٦١٤٨	٩٤٧٣٣	٤٨٥٩	٤٦١٥	١٤٥	١٣٧	٢٨٢
١٤٦٢/١٤٦١هـ	٤٩٥٤٧	٤٧٠٦١	٩٦٦٠٨	٤٩٥٥	٤٧٠٦	٩٦	٩١	١٨٧
إجمالي الاحتياجات						١٢٧٩	١٢١٤	٢٤٩٣

يتضح من الجدول (١٠) أن احتياجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية من المعلمين والمعلمات بلغ ١٨٨ معلم و ١٧٨ معلمة للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٦هـ، أي أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بلغ ٣٦٦ معلم ومعلمة، كما يتضح أن هناك زيادة مضطردة حيث تصل الزيادة إجمالاً بمقدار ٣٨٤ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ، ٤٤٦، ٢٨٢، ١٨٧ معلمًا ومعلمة كل خمس سنوات، وذلك من عام ١٤٣٧/١٤٣٦هـ حتى عام ١٤٦٢/١٤٦١هـ على الترتيب، كما يتضح أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية بلغ ٢٤٩٣ معلمًا ومعلمة، أي أن الاحتياجات السنوية من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية يبلغ ٨٣ معلمًا ومعلمة، مع أهمية الوضع في الاعتبار أن هذه القيم كمية فقط، أي أن الدراسة الحالية تحتاج لدراسة بحثية أخرى يتم فيها تحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات حسب التخصصات، على أن يتم دراسة إعادة توزيع الكفاءات التدريسية بالمدارس المختلفة بما يحقق التوازن في أعداد المعلمين والمعلمات بمحافظات المنطقة الخمس الباحة، والعقيق، والمندق، وبلجرشي، والقرى، حيث أن العجز والزيادة له جانبان جانب كمي وجانب كيفي، الجانب الكمي يتم فيه حساب إجمالي الاحتياجات وفق النسب الخاصة بعدد الطلبة لكل معلم، أما الجانب الكيفي فيتم فيه تحديد مستوى أداء المعلمين والمعلمات وبالتالي تحديد اتياجات

التطوير والتحسين المستمر لهذا الأداء بما يحقق التطور النوعي في مخرجات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية.

السيناريو الرابع: الأعداد المتوقعة من المعلمين والمعلمات في ضوء أعدادهم الحقيقية وتطور هذه الأعداد وفقًا لمتوسط معدل التغير السنوي:

بعد حساب الاحتياجات من المعلمين والمعلمات في ضوء أعداد الطلاب والطالبات وفقًا للمتوسط العام للسيناريوهين الأول والثاني بداية من سنة الأساس والتي تتحدد بالعام ١٤٣٢/١٤٣١هـ، وصولًا لسنة الهدف والتي تتحدد في العام ١٤٦٠ هـ، سيتم حساب هذه الأعداد وفقًا للاحتياجات الناتجة عن متوسط عدل التغير السنوي لكلٍ من المعلمين والمعلمات.

أولًا: الأعداد المتوقعة من المعلمين في ضوء أعدادهم الحقيقية وتطور هذه الأعداد وفقًا لمتوسط معدل التغير السنوي:

يمكن حساب الأعداد المتوقعة في معلمي التعليم العام لمدارس البنين والاحتياج السنوي وفقًا للجدول (١١).

جدول (١١) يبين أعداد المعلمين المتوقع وفقًا لمتوسطات معدل التغير السنوي في أعدادهم وتحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمين سنويًا حتى عام ١٤٦٠هـ

السنة	معلمين	طلاب	نسبة طالب لمعلم	الاحتياجات من المعلمين
1436	4099	25601	6.245669676	0
1437	4144	26303	6.34710775	45
1438	4190	27024	6.45019332	46
1439	4236	27765	6.55495314	46
1440	4282	28527	6.66141439	46
1441	4329	29309	6.76960472	47
1442	4377	30113	6.87955221	48
1443	4425	30938	6.99128539	48
1444	4474	31786	7.10483327	49
1445	4523	32136	7.10483327	49
1446	4573	33017	7.22022532	50
1447	4623	33923	7.3374915	50
1448	4674	34853	7.45666223	51
1449	4725	35808	7.57776845	51
1450	4777	36790	7.70084161	52
1451	4830	37799	7.82591363	53
1452	4883	38836	7.953017	53
1453	4937	39900	8.08218469	54
1454	4991	40994	8.21345024	54
1455	5046	42119	8.34684772	55
1456	5102	43273	8.48241176	56
1457	5158	44460	8.62017754	56
1458	5214	45679	8.76018082	56
1459	5272	46932	8.90245794	58
1460	5330	48218	9.04704583	58
الإجمالي				1231

يتضح من الجدول (١١) أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة بلغ ١٢٣١ معلمًا بمعدل احتياج سنوي قدره ٤٩ معلمًا سنويًا، وهذا يبين أن هناك احتياج مستمر من المعلمين في التخصصات التي يتواجد بها عجز في المعلمين، على الرغم من أن نسبة طالب لكل معلم بلغت في متوسطها تسع طلاب لكل معلم وهي نسبة متميزة ومثالية، ولكن الملاحظ أن هذه النسبة قد تكون متواجدة في الآتي:

١. في المدارس التي تقع في أماكن بعيدة عن مراكز المحافظات، حيث أن المعلمين قد يكون لديهم توجه نحو العزوف عن العمل في هذه المدارس لبعدها عن أماكن إقامتهم.
٢. قد تتوفر هذه النسبة في بعض التخصصات ولكن هناك تخصصات يوجد بها عجز في أعداد المعلمين.
٣. قد يكون بسبب سوء توزيع المعلمين على المدارس المختلفة، وكذلك المدارس الأكثر احتياجًا، حتى لا يؤثر على سير العملية التعليمية، وبالتالي التأثير على مستوى مخرجاتها.
٤. أهمية التوجه نحو تحقيق النسبة المثالية لعدد الطلاب لكل معلم تحقيقًا لأهداف التنمية الشاملة التي تنشدها المملكة العربية السعودية.
٥. تكدس الطلاب في بعض المدارس خاصة المدارس القريبة من مكان الإقامة، بما يؤثر على الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة في تلك المدارس.

ويتم توزيع المعلمين وفقًا للحاجة الفعلية ووفقًا للتخصص، وحسب حاجة مكاتب التعليم بمحافظات منطقة الباحة التعليمية الخمس والتي تتمثل في محافظات الباحة والعقيق وبلجرشي والمندق والقرى والجدول (١٢) يبين توزيع المعلمين بمدارس مكاتب التعليم الخمس.

جدول (١٢) يبين توزيع الاحتياجات من المعلمين بمدارس تعليم البنين بالمراحل التعليمية الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي على المحافظات التابعة لمنطقة الباحة التعليمية.

السنة	بلجرشي	القرى	المندق	العقيق	الباحة	المجموع
1437	10	7	7	7	15	45
1438	10	7	7	7	15	46
1439	10	7	7	7	15	46
1440	10	7	7	7	15	46
1441	10	7	7	7	16	47
1442	10	7	7	7	16	48
1443	10	7	7	7	16	48
1444	10	7	7	7	16	49
1445	10	7	7	7	16	49
1446	11	8	8	8	17	50
1447	11	8	8	8	17	50
1448	11	8	8	8	17	51
1449	11	8	8	8	17	51
1450	11	8	8	8	17	52
1451	11	8	8	8	18	53
1452	11	8	8	8	18	53
1453	11	8	8	8	18	54
1454	11	8	8	8	18	54
1455	12	8	8	8	18	55
1456	12	8	8	9	19	56
1457	12	8	8	9	19	56
1458	12	8	8	9	19	56
1459	12	9	9	9	19	58
1460	12	9	9	9	19	58
الإجمالي	261	185	185	188	410	1231

يتضح من الجدول (١٢) يتضح أن إجمالي الاحتياجات من المعلمين وفقًا لمعدلات التغير السنوي في أعداد المعلمين لسنوات سابقة لسنة الأساس ١٤٣٧هـ بلغ ١٢٣١ معلمًا بمعدل احتياج سنوي بلغ ٥١ معلمًا، وكان أكبر عدد من المعلمين في محافظة الباحة حيث بلغ إجمالي الاحتياج بالمحافظة ٤١٠ معلمًا بنسبة ٣٣.٣% من إجمالي الاحتياجات على مستوى منطقة الباحة التعليمية، بمعدل احتياج سنوي بلغ ١٧ معلمًا سنويًا، ويعد ذلك متفقًا مع الواقع حيث أن العدد الأكبر من السكان يتواجد بمحافظة الباحة وبالتالي يوجد بها العدد الأكبر من الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة، في حين جاءت محافظة بلجرشي في المرتبة الثانية باحتياج بلغ ٢٦١ معلمًا وبنسبة ٢١.٢% من إجمالي الاحتياجات على مستوى

منطقة الباحة، ومحافظة بالجرشي تأتي بالفعل في المرتبة الثانية بعد محافظة الباحة في عدد السكان، ولقد بلغ متوسط الاحتياج السنوي ١١ معلمًا سنويًا، وجاءت بعد ذلك المحافظات الثلاث العقيق والمندق والقرى في المراتب التالية باحتياج بلغ ١٨٨، و١٨٥، و١٨٥ على الترتيب بمتوسط احتياج بلغ ٨ معلمين في كل محافظة سنويًا وهي أيضًا متفقة مع عدد السكان بالمحافظات الثلاث والذي يعد تقريبًا متقارب.

والواضح أن المؤسسات التعليمية بمنطقة الباحة التعليمية في حاجة لتوفير الأعداد المناسبة من المعلمين بشكل سنوي، وذلك لتحقيق التوازن المطلوب في أعداد المعلمين وفقًا للتطور في أعداد الطلاب بمدارس المنطقة، مع أهمية تحديد الآتي:

١. **الاحتياجات السنوية من المعلمين بمدارس منطقة الباحة التعليمية وفقًا لكل مرحلة تعليمية.**
٢. **الاحتياجات السنوية من المعلمين بمدارس منطقة الباحة التعليمية حسب التخصصات العلمية.**
٣. **الاحتياجات السنوية من المعلمين بمدارس منطقة الباحة التعليمية حسب الخبرات الميدانية.**
٤. **الاحتياجات السنوية من القيادات الإدارية التي يمكن أن يشغلها المعلمون والتي قد تؤدي إلى انتقال المعلم من وظيفته إلى الوظائف الإدارية والإشرافية.**
٥. **التنقلات السنوية من المعلمين إلى خارج منطقة الباحة التعليمية.**
٦. **أعداد المعلمين المتقاعدين الذين أنهوا مدة خدمتهم، أو حالات التقاعد المبكر.**

كل هذه الاحتياجات يمكنها أن تسهم في التحديد الدقيق للاحتياج الفعلي من المعلمين المؤهلين القادرين على قيادة العملية التعليمية على الوجه المطلوب مع أهمية الوضع في الإعتبار أهمية الآتي:

١. **الموائمة ين احتياجات المؤسسات التعليمية بمنطقة الباحة التعليمية ومخرجات كلية التربية.**
٢. **تحديد المهارات والكفايات التدريسية والإدارية والقدرات والمعارف التي يجب توافرها في المعلم، وإكسابها له سواء كان ذلك قبل الخدمة في مؤسسات إعدادهم، أو بعد الخدمة من خلال الدورات التدريبية المختلفة.**

ثانيًا: الأعداد المتوقعة من المعلمين في ضوء أعدادهم الحقيقية وتطور هذه الأعداد وفقًا لمتوسط معدل التغير السنوي:

يمكن حساب الأعداد المتوقعة من المعلمات بمدارس التعليم العام للبنات بالمراحل التعليمية الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي والاحتياجات لكل سنة بداية من سنة الأساس ١٤٣٧هـ حتى سنة الهدف ١٤٦٠هـ وفقًا للجدول (١٣).

جدول (١٣) يبين أعداد المعلمات المتوقع وفقًا لمتوسطات معدل التغير السنوي في أعدادهن وتحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمات سنويًا حتى عام ١٤٦٠هـ

السنة	عدد المعلمات	أعداد الطالبات	نسبة طالبة لمعلمة	الاحتياج
1436	4626	26342	6	0
1437	4758	27188	6	132
1438	4893	28061	6	135
1439	5032	28963	6	139
1440	5175	29893	6	143
1441	5322	30853	6	147
1442	5474	31844	6	152
1443	5630	32867	6	156
1444	5789	33923	6	159
1445	5954	35013	6	165
1446	6123	36137	6	169
1447	6297	37298	6	174
1448	6476	38496	6	179
1449	6661	39733	6	185
1450	6850	41009	6	189
1451	7045	42326	6	195
1452	7245	43686	6	200
1453	7451	45089	6	206
1454	7663	46538	6	212
1455	7881	48033	6	218
1456	8105	49575	6	224
1457	8336	51167	6	231
1458	8573	52811	6	237
1459	8816	54508	6	243
1460	9067	56259	6	251
الإجمالي				4441

يتضح من الجدول (١٣) أن إجمالي الاحتياجات من المعلمات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفقًا لتطور أعداد المعلمات في ضوء متوسط معدل التغير بلغ ٤٤٤١ معلمة بمعدل احتياج سنوي قدره ١٨٥ معلمة سنويًا، وهذا يبين أن هناك احتياج مستمر من المعلمات في التخصصات التي يتواجد بها عجز في المعلمين، على الرغم من أن نسبة طالب لكل معلم بلغت في متوسطها ٦ طالبات لكل معلمة وهي نسبة متميزة ومثالية، ولكن الملاحظ أن هذه النسبة قد تكون متواجدة في الآتي:

٣. **في المدارس التي تقع في أماكن بعيدة عن مراكز المحافظات، حي أن المعلمين قد يكون لديهم توجه نحو العزوف عن العمل في هذه المدارس لبعدها عن أماكن إقامتهم.**
٤. **قد تتوفر هذه النسبة في بعض التخصصات ولكن هناك تخصصات يوجدبها عجز في أعداد المعلمات.**
٥. **قد يكون بسبب سوء توزيع المعلمات على المدارس المختلفة، وكذلك المدارس الأكثر احتياجًا، حتى لا يؤثر على سير العملية التعليمية، وبالتالي التأثير على مستوى مخرجاتها.**
٦. **أهمية التوجه نحو تحقيق النسبة المثالية لعدد الطالبات لكل معلمة تحقيقًا لأهداف التنمية الشاملة التي تنشدها المملكة العربية السعودية.**
٧. **تكدس الطالبات في بعض المدارس خاصة المدارس القريبة من مكان الإقامة، بما يؤثر على الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة في تلك المدارس.**

ويتم توزيع المعلمات وفقًا للحاجة الفعلية ووفقًا للتخصص، وحسب حاجة مكاتب التعليم بمحافظات منطقة الباحة التعليمية الخمس والتي تتمثل في محافظات الباحة والعقيق وبلجرشي والمندق والقرى والجدول (١٢) يبين توزيع المعلمات بمدارس مكاتب التعليم الخمس.

جدول (١٤) يبين توزيع الاحتياجات من المعلمين بمدارس تعليم البنين بالمراحل التعليمية الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي على المحافظات التابعة لمنطقة الباحة التعليمية.

السنة	بلجرشي	القرى	المندق	العقيق	الباحة	الإجمالي للسنة
1437	28	20	20	20	44	132
1438	29	20	20	21	45	135
1439	29	21	21	21	47	139
1440	30	21	21	22	48	142
1441	31	22	22	23	49	147
1442	31	22	23	23	51	150
1443	33	23	23	24	52	155
1444	34	24	24	24	54	160
1445	35	25	25	25	55	165
1446	36	25	25	26	57	169
1447	37	26	26	27	58	174
1448	38	27	27	27	60	179
1449	39	28	28	28	62	185
1450	40	28	28	29	63	188
1451	41	29	29	30	66	195
1452	42	30	30	31	67	200
1453	44	31	31	32	69	207
1454	45	32	32	32	71	212
1455	46	33	33	33	73	218
1456	48	34	34	34	75	225
1457	49	35	35	35	77	231
1458	50	36	36	36	79	237
1459	52	37	37	37	82	245
1460	53	38	38	38	84	251
المجموع	940	667	668	678	1488	4441
النسبة	21.2	15	15	15	34	100
المتوسط العام	39	28	28	28	62	185

يتضح من الجدول (١٤) يتضح أن إجمالي الاحتياجات من المعلمات وفقًا لمعدلات التغير السنوي في أعداد المعلمات لسنوات سابقة لسنة الأساس ١٤٣٧هـ بلغ ٤٤٤١ معلمة بمعدل احتياج سنوي بلغ ١٨٥ معلمة، وكان أكبر عدد من المعلمات في محافظة الباحة حيث بلغ إجمالي الاحتياج بالمحافظة ١٤٨٨ معلمة بنسبة ٣٤% من إجمالي الاحتياجات على مستوى منطقة الباحة التعليمية، بمعدل احتياج سنوي بلغ ٦٢ معلمة سنويًا، ويعد ذلك متفقًا مع الواقع حيث أن العدد الأكبر من السكان يتواجد بمحافظة الباحة وبالتالي يوجد بها العدد الأكبر من الطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة، في حين جاءت محافظة بلجرشي في المرتبة

الثانية باحتياج بلغ ٩٤٠ معلمة بنسبة ٢١.٢% من إجمالي الاحتياجات على مستوى منطقة الباحة، ومحافظة بلجرشي تأتي بالفعل في المرتبة الثانية بعد محافظة الباحة في عدد السكان، ولقد بلغ متوسط الاحتياج السنوي ٣٩ معلمة سنويًا، وجاءت بعد ذلك المحافظات الثلاث العقيق والمندق والقرى في المراتب التالية باحتياج بلغ ٦٧٨، و٦٦٨، و٦٦٧ على الترتيب بمتوسط احتياج بلغ ٢٨ معلمة في كل محافظة سنويًا وهي أيضًا متفقة مع عدد السكان بالمحافظات الثلاث والذي يعد تقريبًا متقارب.

والواضح أن المؤسسات التعليمية بمنطقة الباحة التعليمية في حاجة لتوفير الأعداد المناسبة من المعلمات بشكل سنوي وذلك لتحقيق التوازن المطلوب في أعداد المعلمات وفقًا للتطور في أعداد الطالبات بمدارس المنطقة، مع أهمية تحديد الآتي:

١. **الاحتياجات السنوية من المعلمات بمدارس منطقة الباحة التعليمية وفقًا لكل مرحلة تعليمية.**
٢. **الاحتياجات السنوية من المعلمات بمدارس منطقة الباحة التعليمية حسب التخصصات العلمية.**
٣. **الاحتياجات السنوية من المعلمات بمدارس منطقة الباحة التعليمية حسب الخبرات الميدانية.**
٤. **الاحتياجات السنوية من القيادات الإدارية التي يمكن أن يشغلها المعلمات والتي قد تؤدي إلى انتقال المعلمة من وظيفتها إلى الوظائف الإدارية والإشرافية.**
٥. **التنقلات السنوية من المعلمات إلى خارج منطقة الباحة التعليمية.**
٦. **أعداد المعلمات المتقاعدات اللاتي أنهين مدة خدمتهن، أو حالات التقاعد المبكر.**

كل هذه الاحتياجات يمكنها أن تسهم في التحديد الدقيق للاحتياج الفعلي من المعلمات المؤهلات القادرات على قيادة العملية التعليمية على الوجه المطلوب مع أهمية الوضع في الإعتبار أهمية الآتي:

١. **الموائمة ين احتياجات المؤسسات التعليمية بمنطقة الباحة التعليمية ومخرجات كلية التربية.**

٢. تحديد المهارات والكفايات التدريسية والإدارية والقدرات والمعارف التي يجب توافرها في المعلم، وإكسابها له سواء كان ذلك قبل الخدمة في مؤسسات إعدادهم، أو بعد الخدمة من خلال الدورات التدريبية المختلفة.

التوصيات والمقترحات:

من النتائج التي تم التوصل اليها بالدراسة يمكن صياغة عدد من التوصيات والمقترحات كالآتي:

١. ضرورة توفير الاحتياجات الكمية من المعلمين والمعلمات حسب الزيادة الطلابية السنوية.
٢. تحديد الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات حسب التخصصات التي يوجد بها عجز قبل بداية كل عام دراسي بفترة كافية.
٣. الربط بين احتياجات المؤسسات التعليمية المختلفة ومخرجات كليات التربية، من خلال إحداث الموائمة المطلوبة بين المخرجات والاحتياجات.
٤. دراسة الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات كل خمس سنوات ومقارنتها بالأعداد الحقيقية المتوفرة بالمؤسسات التعليمية.
٥. إعادة توزيع لمعلمين والمعلمات على محافظات منطقة الباحة التعليمية وعلى المدارس المختلفة لإحداث التوازن بين أعداد المعلمين وأعداد الطلبة في تلك المدارس.
٦. تحديد الكفايات والمهارات والقدرات التي يجب توافرها بالمعلم وإكسابها له سواء في مرحلة الإعداد قبل الخدمة أو التنمية المهنية أثناء الخدمة.
٧. وضع خطة لتوفير الاحتياجات الفعلية من المعلمين والمعلمات بشكل سنوي.
٨. إنشاء وحدة متخصصة بإدارة التعليم تتابع الاحتياجات المختلفة وتوفرها حسب الإمكانات المتاحة.
٩. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات من واقع تقييم أدائهم بشكل مستمر وتحديث هذه الاحتياجات كلما دعت الحاجة.
١٠. تطوير الخطط الدراسية من خلال موائمتها بالاحتياجات النوعية الفعلية لسوق العمل.

أبحاث مقترحة:

هناك عدد من المقترحات البحثية التي يمكن إجراءها كامتداد للدراسة الحالية:

١. **التخطيط لاحتياجات منطقة الباحة من المعلمين والمعلمات حسب التخصص حتى عام ١٤٦٠هـ.**
٢. **دراسة الاحتياجات كمًا وكيفًا بكل محافظة من محافظات منطقة الباحة التعليمية.**
٣. **بناء برامج خاصة بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات كافة.**

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أحمد، محمد نصحي سيد (٢٠٠٥). **تخطيط احتياجات مدارس التعليم العام من المعلمين خريجي كليات التربية النوعية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤-٢٠١٧/٢٠١٨م)**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

بديوي، رزق منصور (١٩٩٥). **التخطيط لتخصصات النسيج بالتعليم الثانوي الصناعي وعلاقتها باحتياجات سوق العمل – دراسة مستقبلية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

بني عيسى، أحمد محمد؛ وأبا زيد، رياض أحمد (٢٠١٤). دور الالتزام التنظيمي في تحسين أداء العاملين في القطاع المصرفي الأردني. **دراسات العلوم الإدارية**، عمادة البحث العلمين الجامعة الأردنية، ٤١(٢)، ص ص ٣٦٢-٣٧٤.

حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٢). **اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي** ، القاهرة: دار الفكر العربي.

حسانين، السيد أحمد عبد الغفار (٢٠٠٣). **تخطيط التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الخمس في ضوء الطلب الاجتماعي بمحافظة الدقهلية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

حسن، عطية أحمد سالم حسن (٢٠٠٤). **تصور مستقبلي للتعليم الجامعي لبيئة سيناء في ضوء المشروع القومي للتنمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس.

الحناوي ، محمد صلاح محمود (١٤١٦هـ). الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف والمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، **مجلة التوثيق التربوي** ، الرياض ، (٤٦) ، ص ص ٢٧- ٤٨.

دعدوع، عبد الحميد أحمد أحمد (٢٠٠٥). **التخطيط التعليمي لنظام القبول بكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش في ضوء احتياجات سوق العمل بمحافظة شمال سيناء حتى عام ٢٠١٧**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

دياب، إسماعيل محمد دياب (١٩٩١). خطة مقترحة للقبول بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة في الفترة (١٤٠٧-١٤١١هـ) ، **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة الملك عبد العزيز، جده، ٤.

الرشدان، عبد الله (٢٠٠١). **في اقتصاديات التعليم**، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

زاهر، ضياء الدين (١٩٩٢). **التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية** ، ط١ ، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة: دار سعاد الصباح.

السعود، راتب والضامن، منذر (١٩٩٥). الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن، **دراسة مقدمة إلى مؤتمر الإهدار التربوي واقتصاديات التعليم**، عمان، الأردن.

شحاته، عبد الرحيم حسين عبد الرحيم (١٩٩٩). **التخطيط لاحتياجات مدارس الحلقة الابتدائية بالتعليم الأساسي من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الدقهلية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة.

عبد الجليل، دسوقي (١٩٩٣). التخطيط التعليمي – المفهوم والمنهجية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، **معهد التخطيط القومي** ، ١(١+٢)، القاهرة ، ١٩٩٣م ، ص٣٤٩.

عبد الدايم، عبد الله (١٩٩٧). **التخطيط التربوي – أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية**، ط٦، بيروت: دار العلم للملايين.

العبد القادر، علي (١٩٩٣). عوامل الإهدار التربوي في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (٢٨).

عطية، محمد عبد الكريم علي (٢٠٠٧). **التخطيط التعليمي لجامعة قناة السويس في ضوء احتياجات خطط التنمية بقطاعي الصناعة والسياحة بإقليم القناة وسيناء حتى عام ٢٠١٧**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الغامدي، حمدان أحمد، وعبد الجواد، نور الدين محمد (١٤٢٢هـ). **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة تربية الغد.

غبور، أماني السيد (٢٠٠٤). **تخطيط الطلب على أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بجامعة المنصورة في ضوء معدلات التدفق الطلابي**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم (١٩٨٤). **تخطيط التعليم في ضوء احتياجات القوى العاملة مع التطبيق على التعليم الهندسي**، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

فهمي، محمد سيف الدين (٢٠٠٠). **التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته** ، ط٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المخلافي، محمد سرحان .(٢٠٠٢). عوامل الهدر التربوي في التعليم الجامعي كما يتصورها الطلبة في كلية التربية بجامعة صنعاء، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١(١)، ص ص ١٨-٤٣.

مرسي ، محمد منير (١٤٠٤هـ). **الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها**، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

مرسي، محمد منير (١٩٩٨). **تخطيط التعليم واقتصادياته** ، القاهرة: عالم الكتب.

النوري، عبد الغني (١٤٠٩هـ). **اتجاهات جديد في التخطيط التربوي في البلاد العربية**، الدوحة ، قطر: دار الثقافة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Basic Skills Agency, London (1997). *"Staying the Course. The Relationship between Basic Skills Support, Drop Out Retention and Achievement in Further Education Colleges"*, Basic Skills Agency, Admail 524, London WC1A 1BR, England, United

Deribe, D. Deribe, Demissie, B. Endale & Estifanos, A. Bezabih. (2015). Factors Contributing to Educational Wastage at Primary Level: The Case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia, *Global Journal of Human Social Science: G Linguistics & Education*, 15 (6), Version 1.0, PP. 1-20.

Johnes, J. (2006). Determinants of student wastage in higher education, *Journal Steadis in Higher Education*, 15(1), PP. 87-99.

Kemple, James (2000). Career Academies : Impacts on Students' Engagement and Performance in High School, *Manpower Demonstration Research Corp.*, New York

Lynn Walker (1999) : "Longitudinal Study of Drop-out and Continuing Students Who Attended the Pre-University Summer School at the University of Glasgow" , *International Journal of Lifelong Education*,18 (3), p217-33

National Center for Education Statistics (ED), Washington (2000). High School Dropouts, by Race-Ethnicity and Recency of Migration. Indicator of the Month, This indicator is 1 of 60 from "The Condition of Education, 1999, *A publication of the National Center for Education Statistics*, Report No: NCES-2000-009

Psacharopou'os.G (1987). The social demand Model, in psacharopouls.G "ed" , *Economic of Education: Research and studies*, New York pergamon press, 1987, pp.362-365

Richard L. Jancek (1999). High School Drop Out Factors and Effects: An Analysis of a Small School in Rural Illinois. Reports--Research (143) Geographic Source: U.S.; Illinois , *Journal Announcement*: RIEAPR2000.